

المجلس العلمي الثمانون

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم احسن الله اليكم شيخنا سائل يقول هل ايات الصفات من المتشابهات؟ سمعتم السؤال يا اخوان هذا سؤال خطير جدا يقول هل ايات - 00:00:00 الصفات من المتشابهات هل ايات الصفات من المتشابهات؟ اولا لابد ان نعرف معنى التشابه. التشابه ينقسم الى قسمين تشابه عام ومنه قول الله عز وجل كتابا متشابها مثاني. وهناك تشابه خاص ترى بسؤالكم - 00:00:17 تشابه عام وتشابه خاص. اما التشابه العام فقد ذكرت دليله. واما التشابه الخاص فقول الله عز وجل هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات. ما معنى التشابه الخاص وهو الذي سأل عنه - 00:00:37 وهذا السائل التشابه الخاص معناه خفاء المعنى وعدم ظهوره. وعدم بيانه والتظاهر. انا اقرأ لفظا له ولكن انا فهمت اللفظ ولكن المعنى عفوا المراد الله عز وجل في هذا اللفظ انا لم افهمه. لم يتضح لي مراد الله عز - 00:00:57 وجل فيه. كيفية هذا الشيء غير واضحة لي. فاي شيء لم يتضح لك معناه فهو متشابه. واي شيء اتضح لك معناه فهو محكم واضح ولا لا؟ طيب اذا قلت لكم اشتريت بيتك في الرياض البيت على حسب الدلالة اللغوية - 00:01:17 انت تعرفونه؟ اذا البيت باعتبار معناه اللغوي محكم ولا متشابه؟ محكم لانك فهمت معناه واضح ولا لا؟ طيب كيفية البيت الذي اشتريته؟ لماذا صارت متشابهة يا شيخ سيد؟ لاني لاني لا اعلم لانك لا تعلمها - 00:01:37 اذا الشيء الذي تعلمه يقينا او غلبة ظن هذا محكم. والشيء الذي لا تعلمه او تجهله ولم يتضح معناه لك هذا متشابه. طيب نرجع الى ايات الصفات اذا قال الله عز وجل ويبقى وجه ربنا نحن ننظر الى ايات الصفات باعتبار المعنى وباعتبار الكيفية. اما - 00:01:57 صفات الله باعتبار المعاني هل هي معلومة عند اهل السنة او يفوضون معناها؟ معلومة الوجه في اللغة العربية ما تحصل به المواجهة ليس ليس شابها عندي وليس خفيها عندي. الوجه باعتباري لمعناه اللغوي في اللسان الذي خاطبنا الله عز وجل به. اذا قلت وجه فلان ما معناه؟ ما تحصل به - 00:02:17 واليد هي الاخذة الباطشة. وكذلك السمع معرفة الاصوات او ادراك الاصوات. البصر رؤية الاشياء. فاذا انصرعوا الله معلوم معناه وسمع الله معلوم معناه في على ماذا؟ على حسب قواعد اللغة العربية ومعاني الدلالات الدلالة - 00:02:37 لسان العرب ووجه الله معلوم معناه وننزل الله الى السماء الدنيا النزول معلوم. لا اقول لك ما معنى النزول وانت عربي؟ انت تعرف معنى النزول؟ انت عربي انت عربي قح ولا لا؟ طيب معنى الاتيان معلوم معنى المجيء معلوم هذه اشياء لا نحتاج ان نسأل عن معانيها - 00:02:57 اهل السنة يعلمون معاني الصفات. لكن حقيقة الاتيان وكيفية الاتيان حقيقة المجيء وكيفية المجيء. حقيقة الوجه وكيفية حقيقة اليدين وكيفية اليدين حقيقة النزول وكيفية النزول هل هو معلوم لنا او مجهول؟ فاذا لا نقول بان ايات الصفات متشابهة - 00:03:17 في معانيها كيفياتها. ولا نقول بانها محكمة في معانيها وفي كيفياتها. بل المذهب الحق نقول هي محكمة باعتبار المعنى ومتتشابكة باعتبار الكيف. فاذا لا نقول بان ايات الصفات محكمة مطلقة - 00:03:37 قال ولا نقول بان ايات الصفات متتشابهة مطلقة. وانما نقول محكمة باعتبار المعنى لوضوح المعنى متتشابكة باعتبار الكيف لخفايه عنا. فان قلت ومن الذي قال هي محكمة مطلقة؟ نقول الممثلة الذين يقولون بانك - 00:03:57 كيفية صفات الله وكيفية صفات المخلوق. اذا اتضحت عنده على حسب اعتقادهم ومذهبهم. عندهم انها محكمة. ولكن في قضية

الكيفيات. ومن الذي قال بانها متشابهة مطلقة حتى في معانها؟ المفوضة يسمونهم المفوضة. الذين يقولون نحن لا نعلم - 00:04:17 لا معانها ولا كيفياتها. واما اهل السنة فتوسطوا. وقالوا اما باعتبار المعنى فهي محكمة لاتطاح المعنى ومعرفته على حسب دلالات لغة العرب ومتتشابهة باعتبار الكيفيات. فاذا خلاصتها ان معاني الصفات معلومة وكيفياتها - 00:04:37

مجهولة خلاصة اخرى خلاصه اخرى اهل السنة والجماعة يعلمون المعاني ويفوضون الكيفية الى الله عز وجل. لو قيل لكم يا اخوان واجبوا. هل اهل السنة مفوضة في الصفات؟ او ليسوا بمفوضة؟ مفوضة وغير غدا اختبار هذا يا شيخ اه - 00:04:57 تختبرني يا ولد ها؟ احسنت مفوضة باعتبار الكيف يعني يكلون علمها الى الله وليسوا مفوضة باعتبار المعنى ومن نسب اهل السنة الى الجهل بالمعنى فقد كذب او جهل. فقد كذب او جهل. واما قول الامام احمد رحمه الله نؤمن بآيات الصفات - 00:05:17 كيف ولا معنى فاما قوله لا كيف لا اشكال فيه. لكن قوله لا معنى ليس المنفي هنا المعنى الصحيح. وانما المعنى الباطن الذي ابتكرته الجهمية المعطلة ووضعته في ايات الصفات ظلما وزورا وعدوانا. فقوله لا معنى اي لا معنى باطل. واما المعنى الصحيح - 00:05:37 فالامام احمد من اكثر ما يثبت من يثبت المعاني من اهل السنة والجماعة. ولعلي اجبتك عن سؤالك والله اعلم. اثابكم الله شيخنا سائل يقول هل كل ارواح المؤمنين بعد الموت تكون في البرزخ وتجعل على اجساد طيور خضر تأكل من ثمار الجنة ام ارواح الشهداء فقط - 00:05:57

الحمد لله هذه مسألة خلافية طويلة بين اهل العلم رحهم الله وقد استوفاها الامام العلامة ابن القيم رحمه الله في مدارج السالكين وفي غيرها من كتبه والذي اختاره في هذه المسألة هو ما يختاره العلامة ابن القيم وهي ان ارواح المؤمنين بعد الموت وخروجها من الاجساد ليست على رتبة واحدة وانما تختلف شؤونها - 00:06:19

فارواح الشهداء تكون في حواصل طير خضر تسرح في الجنة ثم تبيت في قناديل معلقة بالعرش. ومن ارواح المؤمنين ومن ارواح المؤمنين من تكون في جسده في القبر ومن ارواح المؤمنين من تحوم حول قبره. ومن ارواح المؤمنين من تذهب وتتأتي فاذا ليست ارواح المؤمنين على درجة واحدة وانما - 00:06:40

يختلف شأنها باختلاف منزلتها. فحينئذ دلت الادلة على ان ارواح هذا الصنف من المؤمنين في كذا وكذا. فاذا هذا يخص هذا الصنف بينما دلت ادلة اخرى على ان بعض ارواح المؤمنين شأنها كذا وكذا فحين اذ يخص هذا الصنف. واما الصنف المskوت عنه فاننا نحكم - 00:07:00

لهم بالحكم العام وهو ان ارواح المؤمنين في في الجنة لكن لكن تصارييف احوالها في الجنة هذا امر يحتاج الى توقيف. فما فما شهد الدليل به شهدنا ابي وما سكت الدليل عنه نسكت عنه ونحكم لهم بالشهادة العامة وهي ان ارواح المؤمنين في الجنة كما ان ارواح الكفار في النار. فاذا لا نقول كل ارواح المؤمنين - 00:07:20

في طير في اجواء في طير ولا نقول كل ارواح المؤمنين تبيت في قناديل معلقة ولا نقول كل ارواح المؤمنين تحوم حول قبور وانما شأن الروح يختلف باختلاف صاحبها ومنزلته في الاخرة والله اعلم. اثابكم الله شيخنا سائل يقول بعض المبتدعة يورد علينا باننا مجسدة ثبتت عقيدة الجلوس او - 00:07:40

وعودي لله كما قال بعض اهل العلم الحمد لله رب العالمين. المترقر عند العلماء ان من الاساليب التي يسلكها اهل الباطل عن الحق ان يوصف الحق واهله بالاوصف المستهجن القبيحة. من باب التنفير عن هذا الحق الذي دل عليه الكتاب والسنة واجماع السلف الصادق - 00:08:00

فلا يجوز لاصحاب الحق ان يتركوا الحق لان اعدائهم قد وصفوهم بشيء من الصفات المستهجنة. وهذا مسلك الامم الكافرة ومع انبائتها فقد وصف الانبياء بانهم كذابون وانهم شعراة. وانهم يقولون الباطل. وهذا في القرآن كثير. فهل - 00:08:24

أوجب ذلك للانبياء ان يتركوا دعوتهم وان يتنازلوا عنها او ان يستخفوا عن الحق بسبب هذه الصفات. ولذلك سلك اهل البدع اهل السنة هذا المسلك فان تسمية اهل السنة ببعض الاسماء القبيحة المستهجنة هذا من مسلك اهل البدع للتنفير عن الحق واهله - 00:08:44

فمثلا المرجئة يسمون اهل السنة سكاكا. الانهم يستثنون في الايمان فيجيزون ان يقول الانسان انا مؤمن ان شاء الله. وهذا عند المرجئة محرم وكفر فيسموننا سكاكا. والخوارج يسموننا ناصبة. لاننا نناصب اهل البيت العداء على حسب طبعا معتقدهم فينا -

00:09:04

وكذلك الجهمية يصفون اهل السنة بانهم مجسمة. لماذا؟ لانهم يثبتون الصفات لله عز وجل فكل من اثبت الصفات الواردة في الكتاب والسنة لله عز وجل فانه يوصف بانه مشبه او يوصف بانه مجسم. فاذا هذه اوصاف -

00:09:24

يطلقها اهل الباطل على اهل الحق من باب ماذ؟ من باب التنفير فلا يجوز لك ان تجعلها شبهة يا رجل. فانك تعتقد ان الله عز وجل موصول بصفات الكمال ومنعوت بعنوانت الجمال والجلال والكبرياء والعظمة. فالواجب علينا ان نثبت لله عز وجل ما اثبتته لنفسه في كتابه او -

00:09:44

له نبيه صلى الله عليه وسلم من الاسماء والصفات. من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تمثيل ولا تكييف لان الله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير هذا هو الاعتقاد الحق. فاذا وصفني عدواني باني في هذا الاعتقاد اني مجسم او مشبه فلا شأن لي به. هذا هو الحق. هذا ليس تجسيم -

00:10:04

وليس تعطيلا وليس تأويلا ولا تكييفا ولا تمثيلا ولا تشبيها. بل هذا هو الحق الذي تعبدني الله عز وجل به. فالله عز وجل وصف نفسه بالوجه فانا اثبت بان الله وجها لائقا بحاله وعظمته لا يماثل وجه احد من المخلوقين. هذا هو الاثبات الصحيح. فاذا -

00:10:24

في اسماء صفات الله عز وجل مع اسماء صفات المخلوقين لا يستلزم الاتفاق في كيفياتها فله وجه يخصه وللمخلوق وجه يخصه فاين واين التنسيم؟ اذا قلت بان الله له وجه لان الله قال ان لي وجهها اين التجسيم؟ واذا قلت ان الله يدين كما قال بل يداه -

00:10:44

هل انا اعلم من الله بالله؟ هل انا اعرف بالله عز وجل واسد تعظيمها له من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فاذا هذا الباب باب مبني على التسليم والاذعان والاتباع لا ندخل في هذا الباب متأولين بارائنا ولا متوهمين باهوائنا. فاذا قال الله ان لي وجهها -

00:11:04

فاقول امنت وصدقت واذا قال ان لي سمعا وبصرا فاقول امنت وصدقت. واذا قال ان لي ديني فاقول امنت وصدقت هذا هو الواجب على تجاه اخبار القرآن والصفات اخبار القرآن والسنة في الاسماء والصفات. اما ان يقول لي دين وانا اقول لا ليس لك يدان وانما المراد بها النعمة والقدرة -

00:11:24

فهذه قلة ادب مع الله عز وجل. واذا قال ان لي سمعا وبصرا فاقول لا يا رب ليس لك سمع ولا بصر. كيف يكون لك سمع وبصر؟ والملحوظ له سمع وبصر. فلو اثبتنا لك السمع والبصر لاستلزم ان يكون سمعك كسمع الملحوظ وبصرك كبصر الملحوظ. هل يجوز ان ان يجابها الله عز وجل -

00:11:44

مثل هذا الاعتقاد او القول الفاسد المبني على قلة الادب وعدم تقدير الله حق قدره. فاذا من اثبت ما اثبته الله لنفسه او اثبتته له نبيه صلى الله عليه وسلم في صحيح سنته من الاسماء والصفات اثباتا بلا تعطيل اثباتا بلا تمثيل ونزع الله عز وجل عن مماثلة المخلوقات -

00:12:04

تنزيها بلا تعطى فقد سلك طريق الحق فالواجب على اخذ الحق ان يثبتوا على هذا الحق حتى وان عاداهم من عاداهم او وصفهم بالاواعي من وصفهم فلا ينبغي ان نتراجع من اوائل الطريق عن الحق بسبب ان احدا وصفنا بصفة قبيحة لا يجوز لنا ذلك ابدا -

00:12:24

اجعل هذا الاعتقاد كنسبك. لو ان احدا قدح في نسبك هل قدحه يجعلك تتنازل عن نسبك؟ الجواب لا. هذا هذا نسبك الاخروي. النسب بينك النسب الذي يوجب نجاتك يوم القيمة نسبك العقدي. هذا نسي في العقيدة ابني سلفي. اني اثبت ما اثبته الله -

00:12:44

لنفسه من الاسماء والصفات هذا هو النسب الذي يجب علي ان اشد عليه بيدي وان اعظ عليه بنواجدي والا اتنازل عنه بسبب صنعت او وصف اصبت به. فعليك ان ت慈悲 وان تتحسبي الاجر. وان تعلم ان هؤلاء عادوا من قبلك. وهذا طريق -

00:13:04

سلكه سلكه المشركون مع الانبياء فعليك ان ت慈悲. ثم انبه اخوانك على الا يدخلوا في سمع الشبه والا يسمحوا لانفسهم بقراءة كتب

اهل البدع ما لم يتضلعوا من علم الشريعة. وفهم السلف الصالح. فان الاطلاع على كتب اهل البدع - 00:13:24

قبل صلابة العود في معرفة كيفية الرد. ومعرفة كيفية المراقبة هذا من تعريض الدين للخطر. ولا يجوز للانسان ان يعرض دينه للخطر. الا ترى ان النبي صلى الله عليه وسلم قد رأى صحيفه من التوراة مع عمر ابن الخطاب وهو فقيه من فقهاء الصحابة. فغضب النبي صلى الله - 00:13:44

عليه وسلم حتى قال امتهوكون فيها يا ابن الخطاب؟ والذى نفسي بيده لقد جئتكم بها بيساء نقيه. والذى نفسي بيده لو كان موسى اخي حيا لو كان اخي موسى حيا ما وسعه الا ان يتبعني. كما عند الامام الترمذى باسناد حسن لغيره من حديث جابر رضي الله تعالى عنه وارضاه. فاذا لا - 00:14:04

يجوز للانسان ان يطالع كتب اهل البدع لا معتزلة ولا جهمية ولا ينبغى ان يفتح سمع قلبه ولا سمع رأسه. فيما يلقى عليه من الشبه وليعلم ان الحق عليه له اعداء وهؤلاء الاعداء لن يتركوا ثغرة على الحق الا وردوها بشبهتهم. فلا ينبغى للانسان ان يعرض - 00:14:24

نفسه لسماع اهل البدع ولا لقراءة البدع اهل كتب اهل البدع ولا ان يجلس لمناظرة اهل البدع ولا ان يعرض قلبه لمروء الشبهات عليه - فان شبهات خطابة القلوب فلا يجوز للانسان ان يسمح لقلبه ان تخطفه شبهة فربما افسدت عليه دينه ودنياه الا بعد ان يتطلع التظليل - 00:14:44

المطلق من الحق ويعرف ادلة الكتاب والسنن ومنهج سلف الامة وتكون عنده القدرة والاهلية التامة لمعرفة كيفية الاجابة عن هذه الشبه والا واثر في قلبه فالحمد لله. اما ان يبدأ وهو طالب علم صغير يطلع على كتب اهل البدع ويجلس مجالس اهل البدع ويتتبع موضع اهل البدع في الشبكة - 00:15:04

فانا ارى ان هذا من اعظم تعريض الخطأ الدين للخطأ. الا ترى ان الانسان ينبغى له ان يتحملي من الامراض بحقنة تسمى الحقنة الوقائية هذا هو. فمحافظة على صحته لا يخالط آآ اصحاب الامراض المعدية. اليه كذلك؟ محافظة على - 00:15:24

لصحة دينك ايضا لا تختلط اصحاب الديانات الفاسدة او اصحاب المذاهب الكاسدة المأفوقة المخالفه للعقيدة الكتاب والسنن وفهم السلف الصالح. هذه نصيحتي لكل مسلم والله اعلم. احسن الله اليكم سائل يقول كيف اخذ او - 00:15:44

الاجر لقراءة القرآن الكريم الحمد لله رب العالمين وبعد. المتقرر عند العلماء ان ثواب العامل له. وليس لغيره الا اذا دل على ان آآ هذا العمل مما ينتقل ثوابه من العامل الى غيره. احفظوا هذا الاصل يا اخوان. ان الاصل ان ثواب - 00:16:04

له. كما قال الله عز وجل وان ليس للانسان الا ما سأله. فاذا صليت فاجر صلاتك لك و اذا قرأت القرآن فاجر قراءتك كلها و اذا اعتمرت فاجر عمرتك لك وهكذا في سائر الاعمال. الا اذا دل الدليل على جواز نقل الاجر منك الى غيرك. فاذا جاء الدليل - 00:16:28

يدل على جواز الانتقال قلنا به في حدود ما ورد الدليل به. واما ما عداه فيبقى على الاصل. فهنا من حج عن غيره اذا كان الغير مريضا او ميتا فهل ينتقل ثواب الحج من الحاج الى من نواه له؟ الجواب نعم لثبوت الدليل. والعمرة - 00:16:48

نعم لثبوت الدليل. ومن مات وعليه صوم صامعا هو وليه. اذا ان دل الدليل على انتقال اجر الصوم. وكذلك من مات وعليه شيء من النذر توفاه عنه بنيته احد الاحياء ايضا ها ثبت له الاجر بالدليل. لكن ما لم يأتي فيه دليل - 00:17:08

الاصل ان الثواب يقصر على العامل ولا حق للانسان ان ينقل الثواب او ينوي انتقال الثواب منه الى غيره لان هذا الانتقال ليس طوعية و اختيارا لك وانما لا يكون الا باذن الشارع. فاذا اذن الشارع بالانتقال انتقل. و اذا لم يأذن الشارع فالاصل ان الثواب لك. الان هل دل الدليل على - 00:17:28

ان من قرأ القرآن ونوى ثوابه لاحد من الاحياء او الاموات. دل الدليل الشرعي على ان ثواب القراءة ينتقل لهذا الميت الجواب لا لم لا اليه هناك دليل ولا نعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ شيئا من القرآن ويهديه لخديجة مع انها احب زوجاته اليه او يهديه الى عمه حمزة الذي هو - 00:17:48

واحب اعمامه اليه او يهديه الى ابن عمه جعفر. مع ان الصحابة مع ان النبي وسلم والصحابة كانوا يحبون ان ينفعوا موتاهم بما

يستطيعون فلو كان قراءة القرآن واهداء ثوابها لحاد من الاحياء او الاموات مما ينفعه لفعله الصحابة وفعله السلف الصالح لكن لا -

00:18:08

شيئا ثابتا عن الصحابة في ذلك ابدا. وبناء على عدم ثبوت الدليل ولم يجري وعدم جريان عمل الصحابة عليه. اقول ليس من السنة اذا قرأ الانسان القرآن ان ينوي ثواب قراءته لابيه الميت او لامه الميت او لابنه الميت او لزوجته الميتة او لابيه المريض - 00:18:28 اي او لامه المريضة التي لا تستطيع ان تقرأ القرآن مثلا لماذا؟ لانه ليس هناك دليل يدل على انتقال ثواب هذا التعبد من صاحبه الى غيره. وهذا الانتقال امر غيبي وانتفاع هذا الغير به عند الله امر غيبي وامور الغيب توقيقية على النص. فحيث لم يرد دليل فان -

00:18:48

عدمه فكل انسان ثواب عمله له الا اذا ورد الدليل بجواز الانتقال منك الى غيرك والله اعلم شيخ ناصر وعليكم السلام يقول رجل اعطاه مال على سبيل الامانة واحتاج بعض هذا المال فاخذه على سبيل القرض دون ان يخبر صاحب المال فهل يجوز ام لا -

00:19:08

الحمد لله هذه خيانة. لا يجوز لمن استؤمن على مال ان يأخذ شيئا منه. لان اخذه من هذا المال او تصرفه في غير في غير ما خول له ان يتصرف به فيه. هذا نوع خيانة - 00:19:28

لان الامين لا يجوز له ان يتصرف في امانته والمودع لا يجوز له ان يتصرف في وديعته. فان تصرف الوكيل فيما وكل فيه او تصرف المودع فيما استودع عليه فان هذا يعتبر خيانة للوكالة وخيانة للامانة. فيكون حينئذ ظامنا ويجب عليه - 00:19:46

الان ان يرد ما اقتربه من هذا المال الا ان يستأذن صاحبه. واما ان يتصرف هو في هذا المال كيما اتفق فان هذا محرم لا يجوز سدا لذرية توسيع ان يسوغ لنفسه ان يتصرف بهذا المال تصرف المالك. وهو في الحقيقة امين على هذا - 00:20:06

فيتصرف فيه تصرف الامانة لا تصرف المالك. فكونه يفرض نفسه بنفسه. ثم يبدأ يسدد او يعني يتتساهم مع نفسه في بعض الاشياء ربما يؤخر السداد فكل ذلك لا بد ان تسد رائمه في المعن بالمنع التام من ان يتصرف في شيء من هذا المال الا - 00:20:26

بعد ان يستأذن صاحبه سدا لذرية التلاعيب في هذا المال وضياع الحقوق والله اعلم احسن الله اليكم شيخنا سائل يقول الذي يقرأ القرآن بالترجمة هل يجد الثواب مثل من يقرأ بالعربية - 00:20:46

الحمد لله رب العالمين وبعد. المتقرر عند اهل السنة والجماعة ان القرآن اسم للنظم والمعنى معا. فليس القرآن اسم للنظم اي فقط وليس القرآن اسم للمعنى فقط. بل القرآن اسم لللفظ والمعنى. فاذا جرد اللفظ عن المعنى فليس بقرآن واذا جرد المعنى - 00:21:03

عن لفظه فليس بقرآن. الان الترجمة هل توفر فيها اللفظ والمعنى او المعنى فقط؟ فاذا ليست بقرآن. ولذلك لا تأخذ شيئا من احكام رأني مطلقا فلو اراد انسان في الصلاة ان يقرأ ترجمة القرآن هل يعتبر قرأ قرآن؟ الجواب لا. ويجوز للمحدث حدثا - 00:21:24

اكبر او اصغر ان يمس كتاب الترجمة. بل ويجوز لنا السفر بالترجمة لارض العدو. اليس كذلك؟ فاذا لا تأخذ الترجمة احكام القرآن وبناء على ذلك فاذا قرأ الانسان ترجمة معاني القرآن فلا يأخذ بكل حرف حسنة لانه فاته ركن من اركان القرآن - 00:21:44

وهو ركن النظم اي اللفظ وانما يكتسب الاجر والثواب على حسب ما اكتسبه من العلم والمعرفة فقط. لكن فاته الاجر اللفظي ان يبقى له الاجر المعنوي للاجر اللفظي والله اعلم - 00:22:04

اثابكم الله شيخنا سائل يقول يسلم بين ايدينا بعض من الناس ولا يوجد لدينا وقت لتعليمهم. كيف نعلم ان نعمل؟ وهل تعليمهم واجب علينا الحمد لله اما تعليمهم في الامر الواجب فهو واجب عليكم. اذا كنتم تجدون الوقت والاسعة لان الواجبات الشرعية منوطه بالقدرة فلا واجب مع العجز - 00:22:20

ولا ينبغي ان تشغلكم الدنيا ولا شهواتها ولا يشغلنكم الاهل والولد والمال على ان تعلموا اخوانكم ما يجب عليكم تعليمهم مما يتعلق بصلة عقيدتهم لا سيما معنى لا الله الا الله واركان لا الله الا الله وشروط صحة لا الله الا الله - 00:22:43

وشيئا من معاني التوحيد والالوهية وشيئا من معاني الشرك. حتى يكون ذلك حزام امان من وقوعهم في شيء من الخلل العقدي ولا اظن ان الامر سيكلف عليكم الا جلسة واحدة لا تتجاوز نصف ساعة سيعتلم فيها مقدمات التوحيد مما يجب تعلمها. واما - 00:23:03

ما زاد على ذلك فان تعلمه من باب السنن. فكل علم تتعلق به صحة العقائد فالواجب عليكم ان تعلموا هؤلاء. لا سيما انهم لا يزالون طربين في الاسلام. فيخشى اذا اسلمو بين يديكم ثم ذهبوا قبل ان يتعلموا يخشى ان يقعوا في بعض يعني - 00:23:23
براثن النصارى او براثن اليهود او براثن الوثنين. ثم يضلونهم مرة اخرى بسبب خلو قلوبهم من علم التوحيد. فاحتسروا الاجر بما انكم احتسبتم الاجر في دعوتهم وخطبتم هذه الخطوة العظيمة. ويسرا الله عز وجل اسلام هؤلاء على ايديكم ففرغوا انفسكم ولو ربع ساعة او نصف ساعة او - 00:23:43

عشر دقائق كل يوم في وقت ترون انكم فيه يعني يعني مستعدون نفسيا للتعليم وعلموا علموهم علمكم الله لا تخلوا على اخوانكم لا سيما العلم المتعلق بلا الله الا الله ولا اظن الامر يكلفكما. لكن لا ينبغي ان تشغلنكم الدنيا ولا الزوجة ولا الاهل ولا - 00:24:03
الوظائف عن هؤلاء لان هؤلاء احوج ما يحتاجون اليه الان ان تعمر قلوبهم بهذا العلم. تعمر قلوبهم بهذا العلم بلا الله الا الله وما معنى لا الله الا الله؟ وما مقتضياتها؟ وما نواقصها؟ وما شروطها؟ وما وما فضائلها؟ وما الاشياء التي - 00:24:23
فينبغي اجتنابها حتى لا تنقض لا الله الا الله. كل ذلك من العلم الواجب الذي لا تغدرون في عدم تعليمهم ايام مع القدرة. فهذا امر اوجبه الله عز وجل عليكم فلا يشغلنكم عن تعليم اخوانكم شيء هذا هو الذي اراه في هذه المسألة وهو ان تعليم هؤلاء ذلك العلم المتعلق بصحة العقيدة - 00:24:43

هذا امر واجب على من يعلم واجب وجوب عين على من يعلم. لكن اذا كان طبعا قادرا لان الوجوب معلق بماذا؟ بالقدرة او اتقوا الله ما استطعتم والله اعلم. يقول رجل كان مستطيعا حال الحياة للحج. ومعه المال ولا - 00:25:03
هناك ثمة مانع يمنعه من الحج. ومات هذا الرجل. فهل يجوز لورثته ان يحج عنه؟ ام لا يحج عنه الحمد لله اذا ترك هذا الرجل مالا فانه يجب على ورثته ان يخرجوا بمقدار الحج وال عمرة عنه اذا كان لم يحج ولم يعتمر. فان هذا من - 00:25:23
الديون المرسلة المتعلقة بحق من حقوق الله عز وجل فهو مقدم على الميراث. فقبل ان يقسموا المواريث بينهم يجب عليهم ان يخرجوا من ماله اي من شركته بمقدار ما يحج عنه ويعتمر. ثم بعد ذلك ان تولى هذه الحجة او العمرة احدهم فلا جرم ان هذا افضل. وان لم - 00:25:46

يتولها احدهم فانهم يقيمون عنه من يحج ويعتمر وجوها فلا يجوز لهم ان يتركوا الامر هكذا. ولا يجوز لهم ان يحملن انهم حبوا المال على ان يأخذوا تركته كاملة ويتركوه رهينا. هذا الامر الذي فرط فيه في قبره. ما كثرة الاستغفار - 00:26:06
له لانه يموت عاصيا اذ كان قادرا على الحج. وقد توفرت فيه شروط السعي للحج ولكن تخلف عنها للاشتغال بالدنيا والعياذ بالله. فيموت عاصيا فيجب عليهم ان يخرجوا بمقدار الحج وال عمرة عنه. فاما ان يتولها احدهم واما ان - 00:26:26
بها من يحج ويعتمر ولو من مكة. يبحتون عن بعض طلبة العلم المأمورين المأمورين ويقولون عندها حجة ويهولون له والمال ويتولى هو الحج وال عمرة عنه. والله اعلم. احسن الله اليكم شيخنا سائل يقول متى يقال الصلاة خير - 00:26:46
من النوم في الاذان الاول ام الثاني الحمد لله رب العالمين الذي احفظه من الادلة كما في سنن ابي داود من حديث من حديث ابي محنورة بائناد صحيح لغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه ان يقول هذه اللفظة في الاذان الاول من صلاة من الفجر. يعني ان يقولها في الاذان الاول - 00:27:06

ففي سنن ابي داود بائناد صحيح لغيره قال اذا كان في الصبح في الاذان الاول من الصبح. فقل الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم الله واكبر الله اكبر لا الله الا الله - 00:27:29

فهذا دليل على ان مكانها الشرعي ان تقال في الاذان الاول. والذى لا يكون فيه دعاء للانتباه للصلاة الاخبار بقرب وقتها لقول النبي صلى الله عليه وسلم ان بلاا يؤذن بليل ليرجع قائمكم وينتبه نائمكم كما في صحيح - 00:27:45
مسلمين وغيرهم. وبعض اهل العلم جعلها من جملة العبادات الواردة على وجوه متنوعة. اذا قيلت في الاذان الاول فالحمد لله واذا قيلت في الاذان الثاني فالحمد لله لكتها مطلوبة ان تقال في احد الاذانين. ولكن الاقرب عندي في هذه المسألة والله اعلم ان انها مشروعة في - 00:28:05

اذان الاول فان قلت اولا يمكن ان يحمل الاذان الاول على الاذان والاقامة؟ لأن لأن الاقامة اذان ايضا فاقول نعم ولكنها اذان الحقيقة العرفية وليس الحقيقة الشرعية. ونحن نعلم ان الادلة يجب علينا يجب علينا ان نحملها على الحقيقة الشرعية. فاذا قال الاذان -

00:28:25

فلا يقصد به ما يقابلة من الاقامة. وان كانت الاقامة اذانا الا انها اذان باعتبار الحقيقة اللغوية. والفاظ الحديث لا بد ان نحمله على الحقائق الشرعية فالسنة ان تقال في الاذان الاول. فان قلت اذا اكبر المؤذنين على خطأ. فلماذا لا تذكر - 00:28:48

فاقول هي ليست مسألة قطعية وليس مسألة خلافية. الدليل ينصر احد القولين نصرا ظاهرا وانما هي من مسائل الاجتهاد التي كل منا يبعد فيما ادله اجهاده من غير انكار على الطرف الآخر والطرف الآخر قد تثبت باقوال علماء لهم منزلتهم ولهم احترامهم وتقديرهم - 00:29:08

عملوا بهذه الاقوال التي يغلب على ظنهم صحتها فنحن نتبع لهم. لكن لو ان الانسان تولى الاذان بنفسه فانه حينئذ يراعي المصالح والمفاسد. وانا ارى ان الانسان اذا نشأ في بلد قد تعود اهلها على ان تقال في الاذان الثاني - 00:29:28 فلا ارى انه يخالف. لا سيما اذا كان في مخالفته مفسدة خالصة او راجحة من كثرة القيل والقال وكثرة التشويش على التعبادات حتى لا نفتح بابا لاعدائنا في وصفنا باننا نغير الدين على اهوائنا او على امزجتنا. قد كانوا في السابق يجعلونها في الاذان الثاني - 00:29:48

ثم انتقلوا الى الاذان الاول اذا هذا قد يفتح بابا الى تغيير الشر او الاتهام بان الشر يتغير. فدرءا للمفاسد وجلبا للمصالح يترك الناس على ما تعودوا عليه. فان كانوا قد تعودوا على قولها في الاذان الاول فالحمد لله ولها ادلةها. وان كان قد تعود - 00:30:11 على قولها في الاذان الثاني في ترك الناس على ذلك لانه قد قال بذلك ائمة كبار والله اعلم - 00:30:31